

المستطرف في كل فن مستظرف

الباب الثاني عشر في الوصايا الحسنة والمواعظ المستحسنة وما أشبه ذلك .
قال الله تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن)
وقال الله تعالى (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعظمتكم لتذكرون) وقال تعالى (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر) وقال تعالى (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض
يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات) والآيات في ذلك كثيرة مشهورة
وفوائدها جمة منشورة .

وروينا في صحيح مسلم عن أبي سعيد الخدري B قال سمعت رسول الله A يقول من رأى منكم
منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان .
وقال شيخنا محي الدين النووي رحمه الله تعالى عليه في قوله تعالى (يا أيها الذين
آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) إن هذه الآية الكريمة مما يغتر بها
أكثر الجاهلين ويحملونها